لَيْثٍ، عن محمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عطاءٍ، عن ابْنِ عبّاس، عن النّبيّ ﷺ قالَ: «مَنْ نَامَ وبيدِهِ غَمَرٌ قَبْلَ أنْ يَغْسِلَهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[(١)].

١٢٢٠ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سُهيلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ بَاتَ وبَيدِه غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[(٢)].

٥٨٢ ـ باب إطفاء المِصباح

١٢٢١ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن أبي الزّبير المكّيّ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَغْلِقُوا الأَبْوابَ، وأَوْكُوا السِّقَاءَ، وأَكْفِئُوا الإِنَاءَ، وخَمِّرُوا الإِنَاءَ، وأَطْفِئُوا المِصْبَاحَ؛ فإنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ غَلَقاً، ولا يحُلُّ وِكاءً، ولا يكشِفُ إناءً، وإن الفُوَيْسِقَةَ[(٣)] تضرم على النَّاس بيتَهُم»[(٤)].

١٢٢٢ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثنا عَمْرُو بنُ طلحةَ قال:

---

(١) أخرج نحوه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٢٩) عن أبي هريرة، وكذلك الترمذي (١٨٦٠) وقال: حديث حسن غريب، كذلك الدارمي في «سننه» (٢/ ١٤٢)، وأبو داود (٣٨٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بأسانيد ـ عن ابن عباس ـ ورجال أحدها رجال الصحيح خلا الزبير بن بكار؛ وهو ثقة، وقد تفرد به ـ كما قال الطبراني ـ اهـ. وانظر: «المسند» لأحمد (٢/ ٢٦٣).
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١١٠) عن رواية ابن عباس: رواه البزار والطبراني بأسانيد، رجال أحدها رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به ـ كما قال الطبراني ـ ولا يضرّ تفرّده، فإنه ثقة إمام اهـ. قال الألباني: صحيح لغيره.

(٢) انظر: تخريجه في الحديث قبله (١٢١٩). وانظر: «فتح الباري» (٩/ ٥٧٩)، و«الترغيب والترهيب» (٣/ ١٠٩ـ ١١٠). وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) الفُوَيْسِقة: تصغير فاسقة، والمراد بها: الفأرة، لأن الفِسْق في اللغة ـ الخروج، وسميت الفأرة كذلك: لخروجها عن جحرها اهـ. انظر الطبري في «تفسيره» (١/ ١٨٢).
والمعنى: أن الفأرة بخروجها قد تصطدم بالمصباح فتكسره، فتسبب حريقاً.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٨٠ و٣٣٠٤ و٥٦٢٣)، ومسلم (٢٠١٢)، وأبو داود (٣٧٣١).

حدَّثنا أسْبَاطٌ، عن سِمَاكِ بنِ حرب، عن عكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: جاءَتْ فَأْرَةٌ فأَخَذَتْ تَجُرُّ الفَتِيْلَةَ، فَذَهَبَتِ الجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «دَعِيهَا». فجاءَتْ بها فأَلْقَتْهَا على الخُمْرَةِ الّتي كانَ قَاعِداً عليهَا، فاحْتَرَق منها مِثْلُ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا نمتُمْ فأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فإنَّ الشّيطانَ يدُلُّ مثلَ هذهِ على مثلِ هذَا فَتَحْرِقَكُمْ»[(١)].

١٢٢٣ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُونسَ قال: حدَّثنا أبو بكرٍ عن يزيدِ بنِ أبي زِيَادٍ، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بن أبي نُعم، عن أبي سعيدٍ قال: «استيقظَ النَّبيُّ ﷺ ذَات لَيْلَةٍ، فإذَا فَأْرَةٌ قدْ أَخَذَتِ الفَتِيْلَةَ، فَصَعَدَتْ بها إلى السَّقْفِ لِتَحْرِقَ عليهِمُ البَيْتَ، فلعَنَها النَّبيُّ ﷺ وأحَلَّ قَتْلَهَا للمُحْرِمِ»[(٢)].

٥٨٣ ـ باب لا تُترك النارُ في البيت حين ينامون

١٢٢٤ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا ابنُ عيينَة، عن الزهريِّ، عن سالم، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لا تَتْرُكُوا النَّارَ في بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»[(٣)].

١٢٢٥ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدٍ قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي أيوبٍ قال: حدَّثني يزيدُ بنُ عبدِ الله بن الهَادِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قال: قالَ عمرُ: «إنَّ النَّارَ عَدوٌّ فَاحْذَرُوها».

فكانَ ابنُ عمرَ يتبعُ نِيرانَ أهلِهِ ويُطْفِئُهَا قَبْلَ أنْ يَبِيتَ[(٤)].

١٢٢٦ ـ حدَّثنا ابنُ أبي مريمَ قال: أخبرنا نافع بنُ يزيدٍ قال: حدَّثني

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٢٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٢٧)، والحاكم في «مستدركه» (٤/ ٢٨٤ـ ٢٨٥) وصححه، ووافقه الذهبي في «التخليص» ا.هـ وصححه الألباني.
الخَمْرة: ما يُتَغَطَّى به اهـ. انظر النووي على مسلم (٣/ ٢١٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٠٨٩) ا.هـ وضعفه الألباني في تخريجه اهـ.

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥)، وأبو داود (٥٢٤٦)، والترمذي (٨١٣)، وابن ماجه (٣٧٦٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٩٠) عن ابن عمر مرفوعاً ا.هـ.
وصحح إسناده الألباني في تخريجه موقوفاً.